غلاف الدليل

دليل المدرسة

للنظام الفصلي للتعليم الثانوي

رجب ١٤٣٥هـ

مسودة

مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم؛ علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من علم الناس ولم يزل معلماً ومفهماً حتى كان نبراس المعلمين وقائد المربين؛ صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

في إطار الاهتمام المستمر من قبل خادم الحرمين الشريفين بالتعليم وتطويره؛ انطلاقاً من اهتمامه ببناء الإنسان المؤمن المؤهل بمؤهلات تمنحه القدرة على التعلم والإنتاج والعمل؛ تواصل وزارة التربية والتعليم التطوير المستمر للمنظومة التعليمية؛ لتعزيز القيم التي بني عليها المجتمع السعودي المسلم، والاستفادة من التجارب العالمية المناسبة بما يحافظ على هويتنا الإسلامية، ويهيئ مخرجاتنا التعليمية للمنافسة والتميز، ومواصلة المشاركة الفاعلة والإيجابية في بناء المجتمع والوطن ودعم روافده وحضارته وقِيَمِه.

ولقد طبقت وزارة التربية والتعليم عدداً من المشروعات التطويرية الاستراتيجية المعتمدة على المنهج؛ من أهمها المشروع الشامل لتطوير المناهج ومشروع نظام المقررات، واللذين طُبِّقا بناءً على الموافقة السامية الكريمة في قرار مجلس الوزراء الموقر ذي الرقم ٧/م ب/٧٠١ والتاريخ ١٤٢٥/١٠/١١هـ، وقد كان المشروع الشامل للمناهج يتضمن تطويرا لمناهج المرحلة الثانوية؛ إلا أن بعض الصعوبات التنفيذية أدت إلى تأجيل تنفيذ التطوير الخاص بهذه المرحلة؛ ليقتصر التطوير في حينه على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

ولكون النظام السنوي ـ المطبق في معظم المدارس الثانوية في المملكة ـ يستقبل معظم خريجي المرحلة المتوسطة ـ التي تطبق مناهج المشروع الشامل ـ ولتحقيق التتابع والاتساق بين ما تعلمه المتعلمون في المرحلة المتوسطة، وما يتعلمونه في المرحلة الثانوية؛ فقد رأت الوزارة أهمية العمل على تحسين مناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي؛ ليواكب مسيرة التطوير التي طبقتها الوزارة على كافة مدارس التعليم العام.

وبناءً عليه صدر قرار معالي نائب وزير التربية والتعليم ذي الرقم ٣٣١٥٤٤٠٦ والتاريخ ١٤٣٣/٩/١٨هـ؛ المتضمن التأسيس الفعلي لمشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي، وتكليف اللجان الإشرافية عليه (اللجنة التوجيهية واللجنة التنفيذية).

وانبثقت عن ذلك الخطة الاستراتيجية لتطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي بكافة المكونات والعناصر المستهدفة التي تضمنتها الوثيقة المرجعية للمشروع.

ثم أطلقت اللجنة التوجيهية للمشروع اسم "النظام الفصلي للتعليم الثانوي" لوصف المشروع والنظام التعليمي بما يكسبه تمييزا مبنياً على طبيعته وخصائصه ومميزاته.

أولاً: أهمية التعليم الثانوي

يتفق التربويون والمهتمون بالتربية والتعليم على أهمية التعليم الثانوي؛ وذلك بالنظر إلى أنه المحطة الأخيرة من محطات التعليم العام، والمرحلة الحاسمة في أعمار المتعلمين؛ حيث يُسهم في تهيئتهم لمواصلة التعلم ما بعد الثانوي، ولمتطلبات الحياة، ولسوق العمل، إضافة إلى احتياجات المتعلمين المنبثقة عن مرحلة النمو العقلي والنفسي والجسمي لمن ينتمون إليها.

ومن هنا كان من المهم بذل الجهود ليتلقى المتعلم في المرحلة الثانوية إعداداً شاملاً متكاملاً مُعزَّزاً للقيم والاتجاهات التربوية، ومزوِّداً بالمعارف والمهارات التي تُنمي شخصيته في مختلف جوانبها.

وحيث أصبح خريجو التعليم الثانوي يقفون على مفترق طرق؛ يتعين عليهم الاختيار من بينها وفق ما لديهم من خبرات وإمكانات؛ فإن ذلك يزيد أهمية التعليم الثانوي في إكسابهم المهارات اللازمة والمعارف والخبرات التي تمكنهم من الاختيار السليم أولاً؛ ثم تمكنهم من المضي قدماً في مستقبلهم.

إن "**المدرسة الثانوية**" تسهم بالدور الأهم في اكتساب المتعلمين المهارات والمتطلبات؛ لكونها البيئة التي تضم في جنباتها فئات المتعلمين، والعناصر المتخصصة في قيادة التعلم والتدريس، وهي ميدان تطبيق كافة المبادرات التطويرية ومضمار للتفاعل والإنتاج المبني على عمليات التعلم؛

إن "**المدرسة الثانوية**" شريك استراتيجي للمجتمع من ناحية، وشريكٌ محوريٌ لمبادرات التطوير التربوي من ناحية ثانية؛ يلتقون في الهدف ويتشاركون المسؤوليات تجاه المتعلمين وتقديم الدعم العلمي والتربوي والخبروي الذي يحتاجونه ويستحقونه من المؤسسة التربوية بكامل عناصرها والمجتمع المحيط ابتداء من مجتمع الأسرة القريب.

ثانياً: مسوغات تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي

١) المواءمة مع متطلبات المناهج المطورة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة:

حيث اكتمل تعميم المناهج في المشروع الشامل لتطوير المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وانتقل طلابها إلى المرحلة الثانوية ليجدوا مناهج دراسية لا تتسق تماما مع مناهج المراحل السابقة.

٢) حاجة النظام السنوي للتعليم الثانوي للتطوير بما يتناسب مع مستجدات العصر:

حيث لم يطرأ عليه تطوير شامل منذ اعتماده بديلاً عن النظام الثانوي المطور عام ١٤١٢هـ لتعليم البنين، وقبل ذلك التاريخ بكثير بالنسبة لتعليم البنات.

٣) المواءمة مع التطورات والمستجدات التربوية والعلمية:

تستدعي التطورات العلمية والتقنية والنمو الاقتصادي في مجالات متعددة أن تواكبها مناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي لتحسين مخرجات التعليم الثانوي.

٤) المواءمة مع متطلبات التنمية الوطنية في المجتمع السعودي:

تسارعت التطورات العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات التنمية الوطنية لإعداد مجتمع متعلم منتج ومنافس ، وعلى التعليم الثانوي إعداد متعلمين يسهمون في عجلة التنمية.

٥) المواءمة مع الاحتياجات المتجددة للمتعلمين:

نمت وتطورت احتياجات المتعلمين ، وفي الوقت نفسه تغيرت المنظومة الاقتصادية التي تمثل بيئة العمل المستقبلية مما يؤكد على التعليم الثانوي العمل على تلبية احتياجات المتعلمين المتجددة.

٦) المواءمة مع التطورات في مجال التعليم الجامعي والعالي:

يتطلب من التعليم الثانوي تقديم مناهج أحدث لتهيئة المتعلمين للتعليم الجامعي؛ خاصةً أن كثيراً من مخرجات التعليم الثانوي تتجه نحو التعليم الجامعي، مما يعني أن إعدادهم الجيّد سيسهم في تخفيف العبء على الجامعات ويعزز نجاحهم في الدراسة الجامعية.

٧) المواءمة مع التطورات والمتطلبات المتجددة في عالم العمل

تغيرت منظومة العمل في العالم وتطورت متطلباته ونوعية المهارات اللازمة للانخراط فيه، وحيث أن من أهداف التعليم الثانوي المساهمة في تهيئة المتعلمين لسوق العمل؛ فإن عليه أن يُسهم في تحقيق قدرٍ من المواءمة المناسبة بين مخرجات التعليم الثانوي ومتطلبات سوق العمل.

▪ ثالثاً: الغرض الأساسي لمشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي

بناءً على ما تقدم وللمسوغات التي تحتم علينا العمل على تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي فقد تم تحديد الغرض الأساسي للمشروع في الآتي:

" تحقيق المواءمة والاتساق بين مناهج التعليم الأساسي ومناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي؛ بما يعزز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية الحديثة، ويهيئ المتعلمين لمتابعة التعلم والحياة والعمل، ويدعم التحول إلى النظام الفصلي المبني على تحسين التقويم من أجل التعلم"

ويشير الغرض الأساسي للمشروع إلى عددٍ من التوجهات التي يتجه إليها المشروع:

- تأكيد تتابع التعلم واتساقه بين ما تعلمه المتعلمون من قبل وما سيتعلمونه في هذه المرحلة ويشمل ذلك نمو المعارف والمفاهيم والخبرات التربوية بأنواعها
- تعزيز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية (وهو تأكيد لوظيفة أساسية من وظائف المدرسة بعامة والمدرسة في المجتمع السعودي المبني على القيم والمبادئ الإسلامية والأسس الوطنية الراسخة)
- تهيئة المتعلمين للتعليم الجامعي والتعلم مدى الحياة
- تهيئة المتعلمين لمتطلبات الحياة اليومية المتجددة بما يدعم التفاعل الإيجابي مع معطياتها
- تهيئة المتعلمين لعالم العمل واحتياجاته المتجددة بما يزيد من فرص نجاحهم فيه مستقبلاً
- التحول إلى النظام الفصلي لمزيد من التركيز على فعاليات التعلم وتخفيف الأعباء المدرسية
- تحسين التقويم من أجل التعلم (وهو أحد الاتجاهات التي أكدت عليها النظريات التربوية الحديثة؛ لإكساب التقويم وظائف جديدة تعود على المتعلم وعلميات التعلم بفوائد متعددة)

وستعمل "**مدارس النظام الفصلي**" على تحقيق الغرض الأساسي الذي من أجله تم تأسيس المشروع للمساهمة بدورها الريادي الكبير في تحقيق تلك التطلعات ورسم خططها التنفيذية الرامية إلى مزيد من الجودة في تنفيذ المشروع من أجل تحسين مخرجات المدرسة والنظام التعليمي.

رابعاً: الأهداف العامة للتعليم الثانوي في مشروع النظام الفصلي

انطلاقاً من الأهداف العامة للمرحلة الثانوية التي نصت عليها وثيقة سياسة التعليم في المملكة، وبناء على مسوغات التطوير التي وجهت لتأسيس هذا المشروع؛ وبناءً على الغرض العام من المشروع يمكن التأكيد على أن التعليم الثانوي في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي يستهدف تحقيق ما يلي:

١. مواصلة ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية، وتعزيز الاتجاهات التربوية لدى المتعلمين من خلال محتوى المناهج وعمليات التعلم والتعليم والتقويم.
٢. تحديث المفاهيم والخبرات التعليمية وتنظيمها بما يحقق الاتساق مع التعليم الأساسي ومتطلبات التعلم اللازمة للمواد التخصصية.
٣. إتاحة المزيد من الفرص لتنمية المهارات اللازمة للتعلم المستمر والتهيئة للحياة وعالم العمل.
٤. تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم ورفع مستوى مشاركته في فعالياته.
٥. تحفيز المعلم لتقديم فرص متنوعة تُحسِّن نواتج التعلّم ومخرجاته.
٦. تحسين التقويم وتنويع أساليبه واستراتيجياته وتوظيف نتائجه في تحسين عمليات التعلم.
٧. رعاية السلوك الإيجابي وتنميته ومعالجة السلوك غير الملائم وتهذيبه.

إضاءة

حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهداف المرحلة الثانوية ، ومما حددته فيها ما يلي:

(٩٤) متابعة تحقيق الولاء لله وحده، وجعل الأعمال خالصة لوجهه، ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه.
(٩٥) دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام ، قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه.
(٩٦) تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.
(٩٧) تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام ، وللوطن الخاص السعودية ، بما يوافق هذه السن من تسام في الأفق ، وتطلع إلى العلياء ، وقوة في الجسم.
(٩٨) تعهد قدرات الطالب ، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة ، وتوجيهها وفق ما يناسبه ، وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.
(٩٩) تنمية التفكير العلمي لدى الطالب ، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي ، واستخدام المراجع ، والتعوُّد على طرق الدراسة السليمة.
(١٠٠) إتاحة الفرصة أمام المتعلمين القادرين ، وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة ، في المعاهد العليا والكليات الجامعية ، في مختلف التخصصات.
(١٠١) تهيئة سائر المتعلمين للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
(١٠٢) تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسدِّ حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم ، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية من زراعية وتجارية وصناعية وغيرها.
(١٠٣) تحقيق الوعي الأسري لبناء أُسرة إسلامية سليمة.
(١٠٤) إعداد المتعلمين للجهاد في سبيل اللّه روحياً وبدنياً.
(١٠٥) رعاية الشباب على أساس الإسلام ، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
(١٠٦) إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح ، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.
(١٠٧) تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.

٨. تنمية الانتماء الوطني وتقدير المسؤولية الاجتماعية وتعزيز روح المبادرة والمشاركة الإيجابية والفاعلة في عمليات التنمية المجتمعية.

٩. المساهمة في التحول نحو مجتمع المعرفة والاقتصاد المعرفي المحفز على التنافسية الإيجابية.

١٠. دعم تهيئة المتعلمين للتعلُّم الجامعي بما يُعزز قدراتهم للنجاح فيه، ومواصلة التعلم الذاتي المستمر، وتحقيق التميُّز.

١١. تفعيل أدوار القيادة التربوية والهيئة الإرشادية والتعليمية في المدرسة لتحسين التعلم ورعايته وتوفير البيئة الملائمة والمحفزة على تحقيقه.

١٢. المساهمة في تحسين الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم الثانوي.

١٣. تحفيز بناء علاقات تعاون وشراكة مع المؤسسات المعتمدة في المجتمع ومع الأسرة لتعزيز التعلم وتنمية القيم والمهارات.

١٤. إتاحة التنويع اللازم في التعليم الثانوي بما يحقق للمتعلمين فرص الاختيار وفق خصائصهم وقدراتهم وميولهم.

ويؤمل من "**مدارس النظام الفصلي**" أن تبذل الجهود اللازمة لتحقيق تلك الأهداف بتضافر جهود قيادتها ومعلميها ذوي التأثير الفاعل؛ وكافة منسوبيها التي تتكامل جهودهم لتحقيقها؛ مع التركيز على مشاركة المتعلمين في مسؤولياتهم تجاه التمكن من تلك الأهداف ودعم أولياء أمورهم لهم في تحقيقها.

خامساً: مستويات التحسين التي تبناها النظام الفصلي للتعليم الثانوي

يعمل المشروع لتحقيق الغرض العام الذي يحدد توجهاته والأهداف العامة التي رسمت مسيرة التطوير من خلال المستويات الثلاثة التالية:

أ) المستوى الأول: تحسين بنية النظام

ومن أبرز السمات التي تمّ تحسينها في مجال بنية النظام ما يلي:

١. التحول من النظام السنوي إلى النظام الفصلي بما يدعم تقليص الهدر التربوي، وتركيز عمليات التعلم وتقليص أسباب الملل الناتجة من طول العام الدراسي وارتباط آخره بأوله.
٢. تقسيم المرحلة الثانوية إلى ستة مستويات دراسية والتحول من التقويم المعتمد على السنوات الدراسية إلى التقويم المعتمد على المستويات الدراسية (الفصول الدراسية).
٣. تفعيل المعدل التراكمي الذي يستهدف التأكيد على تراكمية التعلم وتتابعه، واعتماد تطبيقه بدءًا من بداية المرحلة الثانوية وتأكيد استفادة المتعلمين من جميع نتائج تعلمهم وتحصيلهم في معدلهم النهائي.
٤. إمكانية تطبيق الفصل الصيفي لعددٍ مناسب من المدارس الثانوية في كل منطقة ومحافظة تعليمية؛ يسمح للطلاب المتعثرين بإعادة تعلم المواد التي أخفقوا فيها، ومنع تراكم المواد المحمولة عليهم عبر الفصول والمستويات الدراسية.

ب) المستوى الثاني: تحسين الخطة الدراسية

روعي في تحسين الخطة الدراسية ما يلي:

١. توحيد الخطة الدراسية والمسارات التخصصية بين مدارس النظام الفصلي للبنين والبنات عدا المواد الدراسية المخصصة لأحدهما دون الآخر.
٢. المحافظة ما أمكن على أنصبة المعلمين دون إحداث فائض يسبب الهدر أو زيادة يصعب توفير احتياجاتها من المعلمين والمعلمات في إطار المدى الزمني المحدد لبدء التطبيق.
٣. تخفيف العبء الدراسي بتقليص العدد الإجمالي للمواد في الفصل الدراسي؛ مع المحافظة على أوزانها النسبية الإجمالية ما أمكن، وتم ذلك من خلال:

(٤ -١) استمرار تكامل المواد الدراسية التي اعتمد تكاملها في مناهج التعليم الأساسي؛ وتشمل مواد اللغة العربية، والاجتماعية في المسارات غير التخصصية.

(٤ -٢) جمع حصص بعض المواد الدراسية ذات الأوزان النسبية المنخفضة بما يزيد من التركيز والاستثمار الأمثل للزمن المخصص لها، ويتيح مزيدا من فرص التعلم وتنويع أساليبه وأدواته.

ج) المستوى الثالث: تحسين المحتوى التعليمي

ويتضمن ذلك ما يلي:

١. التحقق من عدم وجود فجوات معرفية ومهارية وقِيَمِيَة بين ما تعلمه المتعلمون في التعليم الأساسي وما يتعلمونه في التعليم الثانوي.
٢. التحقق من عدم وجود التكرار الذي لا يتطلبه السياق العلمي للمحتوى.
٣. التركيز على المهارات والتطبيقات التخصصية في جميع المواد الدراسية.
٤. دمج المهارات الحياتية والمهنية في المناهج وبما يدعم تهيئة المتعلمين لعالم العمل.
٥. تنويع استراتيجيات التعلم والتدريس والتقويم التي استهدفها المشروع الشامل لتطوير المناهج بما يتلاءم مع المرحلة الثانوية.
٦. تعزيز القيم والاتجاهات التربوية الحديثة ذات الأبعاد الاجتماعية والثقافية والصحية مثل:
   - تعزيز التربية على الوطنية والهوية والانتماء وحقوق الوطن والمواطن.
   - تعزيز التربية الأمنية وتنمية الوعي بمتطلبات تحقيق الأمن الفكري وحماية النزاهة.
   - تعزيز التربية على حقوق الإنسان.
   - تعزيز التربية الصحية والغذائية، والتربية البيئية بما يدعم فرص التنمية المستدامة.
   - تعزيز قيم العمل والإنتاج والإيجابية في الحياة والسعي والاجتهاد والصبر والمثابرة.

ونظرا لكون بعض الكتب الدراسية المطبقة في نظام المقررات حديثة التطوير؛ فقد تم الاستفادة منها كمصدر لإنتاج كتب مُطوَّرة وملائمة لطبيعة المشروع وخطته الدراسية.

سادساً: نتائج تحسين الخطة الدراسية

١. اعتماد البناء التكاملي لعدد من المواد الدراسية؛ ويشمل ذلك:

(١-١) تكامل مواد اللغة العربية (النحو والصرف والأدب والقراءة والبلاغة) في برنامج الإعداد العام لتصبح مادةً دراسيةً واحدةً (اللغة العربية)، وفي جميع المسارات غير التخصصية.

(١-٢) تكامل مواد الاجتماعيات (الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية) في برنامج الإعداد العام لتصبح مادة دراسية واحدة (الدراسات الاجتماعية والوطنية)، وفي المسارات غير المسار الإداري.

(١-٣) تكامل مواد علم النفس وعلم الاجتماع في مادة دراسية واحدة (مهارات نفسية واجتماعية).

(١-٤) تكامل مواد العلوم الإدارية (علم الإدارة، علم الاقتصاد، علم المحاسبة) في مادتين دراسيتين (العلوم الإدارية، المهارات الإدارية).

(١-٥) تكامل المحتوى والمجالات العملية المتعلقة بالتدبير المنزلي والتفصيل والخياطة في مادة دراسية واحدة باسم (التربية الأسرية والصحية).

٢. تجميع حصص المواد الدراسية المنخفضة لتقدم في فصل دراسي واحد مع الاحتفاظ بأوزانها النسبية مثل بعض مواد اللغة العربية والعلوم الشرعية ومهارات البحث ومصادر المعلومات وغيرها.

وبناء على تلك الإجراءات انخفض العدد الإجمالي للمواد الدراسية عبر المستويات الدراسية لتصبح وفق الآتي:

السنة الدراسية	المستويات الدراسي	عدد المواد الدراسية في المستوى الدراسي (بنات/بنين)
الأولى	الأول والثاني	١٤
الثانية والثالثة	الثالث والرابع والخامس والسادس	١٢

٣. تعديل أسماء بعض المواد الدراسية لتتناسب مع طبيعتها وتوجهات تعلمها وتدريسها، ويتبين ذلك في الجدول التالي:

أسماء المواد الدراسية الحالية	الأسماء الجديدة
المكتبة والبحث	مهارات البحث ومصادر المعلومات
علم النفس، علم الاجتماع	المهارات النفسية والاجتماعية
علم الإدارة، علم الاقتصاد، علم المحاسبة	المهارات الإدارية، العلوم الإدارية
التربية البدنية	التربية البدنية والصحية
التدبير المنزلي، التفصيل والخياطة، التربية الفنية	التربية الأسرية والصحية
حصص النشاط	المهارات التطبيقية

٤. تنويع المسارات التخصصية باعتبار ذلك سمة من سمات التعليم الثانوي وفقاً لإمكانات المدارس وبما يستجيب مع ميول واتجاهات المتعلمين في المدرسة، واعتماد تطبيق ثلاثة مسارات تخصصية في مدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي للبنين والبنات؛ هي:

أ) **المسار الأدبي** (الذي يقابل القسم الأدبي للبنات وقسم العلوم الشرعية والعربية للبنين).

ب) **المسار العلمي** (الذي يقابل القسم العلمي للبنات وقسم العلوم الطبيعية للبنين).

ج) **المسار الإداري** (الذي يقابل قسم العلوم الإدارية والاجتماعية للبنين).

سابعاً: نظام الدراسة في مدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي

أ) السنوات والمستويات الدراسية:

١) تتكون المرحلة الثانوية من ثلاث سنوات دراسية.

٢) تتكون السنة الدراسية من مستويين دراسيين.

٣) تتم دراسة كل مستوى دراسي في مدة فصل دراسي كامل (١٨ أسبوعاً تتضمن أيام التسجيل وتنظيم الجداول والاختبارات) ويمكن تعديلها وفق ما تحدده الجهات المختصة.

٤) يدرس الطالب في كل مستوى عدداً من المواد/المقررات الدراسية وفق خطة دراسية محددة.

٥) يُعدُّ كل مستوى دراسي مستقلاً في مواده واختباراته ونتائجه عن باقي المستويات الدراسية.

ب) التسجيل وتنظيم الدراسة وجداول المتعلمين والمعلمين:

٦) يحق لجميع الناجحين من الصف الثالث المتوسط التسجيل في مدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي؛ وفق الضوابط المنظمة لذلك.

٧) تبدأ الدراسة من أول يوم دراسي، وتستمر حتى آخر يوم يسبق الاختبارات التحريرية النهائية؛ وذلك وفق التقويم الدراسي المعتمد من الجهات المعنية.

٨) يتم تنظيم جداول المتعلمين بما يضمن تحقيق استيفاء المواد الخطة الدراسية وفق المستويات الستة للمرحلة الثانوية، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة حالات التعثر من خلال إتاحة فرص متنوعة لتحسين تعلمهم وإحداث برامج علاجية مناسبة.

٩) يتم تسجيل جداول المتعلمين في مستوياتهم الدراسية قبل بدء المستوى الدراسي وتنظيمها خلال الأسبوع الأول منه وتسجيل جداول اختباراتهم قبل نهاية المستوى الدراسي بصورة إلكترونية بدعم من "نظام نور"؛ كما يتم رصد كافة النتائج والعمليات المنبثقة عنها وتوثيقها في سجلات أكاديمية تراكمية.

١٠) نظراً لتوزيع بعض مواد التخصص بين عدة مستويات، ولضمان عدم تضخم أنصبة المعلمين في مستوى دراسي وانخفاضها في مستويات دراسية أخرى؛ فيراعى تنظيم جداول معلمي التخصص بما يضمن استثمار جميع خبرات المعلمين وأوقاتهم، وتحقيق التوازن والعدالة فيما بينهم.

١١) لمزيد من تركيز جهود المعلم والحفاظ على التجهيزات والأدوات والموارد التعليمية التي يستخدمها المعلم والطلاب بصورة متكررة ولتنشيط الطلاب وكسر الجمود والرتابة عليهم؛ يراعى ـ ما أمكن ـ تثبيت مقر حصص المعلم بحيث ينتقل الطلاب بين فصول/مقرات المواد الدراسية (المعلم ثابت في الفصل والطلاب يتنقلون).

١٢) تخصيص حصة أسبوعية في الجدول الأسبوعي لمعلمي التخصص يفرغ فيها جميع معلميه لإتاحة فرص الحوار المنظم وفق خطة فصلية تدعم تبادل خبراتهم وإثرائها ومعالجة الصعوبات التربوية والعلمية التي يواجهونها.

١٣) في مدارس التعليم العام؛ يُسجَّل الطالب في المسار التخصصي الذي سيتخصص فيه بعد دراسته لمواد الإعداد العام (المستويين الأول والثاني)؛ ويتم تسجيله بناءً على اختياره المبني على استعداداته وميوله الأكاديمية، وبناءً على توجيه الإرشاد الطلابي والأكاديمي، وبالتنسيق مع ولي أمره.

١٤) المواد الدراسية ذات المتطلبات الدراسية السابقة لا يسجل الطالب فيها ما لم يدرس المتطلبات السابقة لها وفق ما تتضمنه النسخة المعتمدة من الخطة الدراسية للنظام الفصلي للتعليم الثانوي).

١٥) يعتني النظام الفصلي بتحفيز المتعلمين على الانتظام في الدراسة ويُخصص درجات في كل مادة دراسية لتحفيز الانضباط والحضور والمواظبة لجميع الحصص والدروس الأسبوعية للمواد الدراسية، وتتعاون الهيئة الإدارية والتعليمية والإرشادية المدرسية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين في هذا المجال.

١٦) الطالب المُعيد في الصف الأول الثانوي من النظام السنوي الحالي عند بدء تطبيق النظام الفصلي يلتحق بالمستوى الأول من النظام الفصلي مع بداية العام الجديد، ويعامل معاملة الطالب المستجد.

١٧) الطالب المُعيد في الصف الثاني أو الثالث الثانوي من النظام السنوي الحالي بعد بدء تطبيق النظام الفصلي على الفصول الموازية لفصولهم الدراسية؛ تتم معادلة مواده الدراسية التي نجح فيها؛ وفق لائحة المعادلات الخاصة بالنظام الفصلي.

١٨) يحق لطلاب مدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي الانتقال إلى مدارس نظام المقررات والأنظمة الأخرى للتعليم الثانوي والعكس؛ وفق الضوابط المنظمة لذلك.

١٩) تضع الجهات المختصة الضوابط اللازمة لانتقال الطلاب من النظام الفصلي إلى المعاهد العلمية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم ونحوها وبرامج التدريب المهني والتقني الموازية وبالعكس.

ج) الفصل الصيفي:

٢٠) يُطبق الفصل الصيفي في مدارس معينة حكومية وأهلية وفق ضوابط تُحدد من قبل الجهة ذات العلاقة في الوزارة.

٢١) يقدم الفصل الصيفي خلال تسعة أسابيع دراسية تتضمن أسبوع التسجيل وأسبوع الاختبارات النهائية.

٢٢) يستفاد من الفصل الصيفي لمعالجة حالات تعثر الطلاب وتعديل جداولهم، كما يمكن توظيفه في تسريع التعلم متى ما توفرت الإمكانات اللازمة لذلك واعتمدته الجهات المعنية في الوزارة.

٢٣) تصدر لائحة خاصة للفصل الصيفي تتضمن كافة التفاصيل المتعلقة بافتتاحه وتنظيم التسجيل والدراسة والاختبارات والنتائج وغيرها.

▪ ثامناً: الخطة الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي

١ -أساسيات الخطة الدراسية:

أ) تُبنى الخطة الدراسية على أساس المستويات الدراسية (النظام الفصلي) ومن ثم لا يلزم وجود جميع المواد الدراسية في جميع المستويات الدراسية حيث كل مستوى دراسي مستقل بمواده وعمليات تقويم التعلم فيه ونتائجه.

ب) تتكون الخطة الدراسية من أسماء المواد الدراسية وأرقامها وعدد حصصها الدراسية في المستوى الدراسي الذي يتم تدريسها فيه.

ج) دلالة أسماء وأرقام المواد الدراسية:

- اسم المادة: للدلالة على فرع المعرفة العلمية التي تتناولها المادة الدراسية مثل: التوحيد، اللغة العربية ، الدراسات الاجتماعية والوطنية، ..
- رقم المادة: للدلالة على تسلسل المحتوى وتتابعه ضمن المادة الدراسية مثلاً: مادة التوحيد ١ تليها مادة التوحيد ٢ ، ومادة الرياضيات ٣ تليها مادة الرياضيات ٤ ، ولا يلزم من التتابع أن تكون متطلبات دراسية لبعضها، فيمكن دراسة مادة رقم ٦ دون دراسة مادة رقم ٥ عندما لا تكون المادة رقم ٥ متطلباً سابقاً لها وفق ما تحدده تنظيمات المتطلبات الدراسية (انظر فقرة المتطلبات الدراسية).
- تعريف المادة: يعتمد تعريف/وصف المادة الدراسية على اسمها ورقمها معاً، ولا يغني أحدهما عن الآخر.
- تماثل اسم ورقم المادة الدراسية؛ يعني تماثل المحتوى المُقدَّم، حيث يُطبع لها نفس الكتاب المدرسي؛ مهما اختلف المستوى الدراسي الذي تُقدَّم فيه المادة (المستوى الأول ، المستوى الثاني، المستوى الثالث ..)، ومهما اختلف المسار التخصصي (أدبي، علمي ، إداري)، أو اختلف نوع التعليم (عام ، تحفيظ قرآن كريم).

د) المتطلبات الدراسية:

- هي المواد الدراسية التي يلزم ترتيب دراستها تتابعياً لكون بعضها مؤسِّساً لما سيتعلمه الطالب في مواد دراسية تالية؛ فمثلا لا يمكن دراسة مادة (الرياضيات ٢) قبل دراسة مادة (الرياضيات ١) ، ولا يمكن دراسة مادة (الكيمياء ٢) قبل دراسة مادة (الكيمياء ١)، (انظر فقرة: مصفوفة المتطلبات الدراسية).
- يلزم دراسة المتطلبات السابقة قبل دراسة المواد المبنية عليها، ولا يشترط النجاح في المتطلبات السابقة.

٢ - الخطة الدراسية للإعداد العام (السنة الدراسية الأولى من المرحلة الثانوية):

الخطة الدراسية للسنة الدراسية الأولى في النظام الفصلي للتعليم الثانوي				
الإعداد العام				
مواد المستوى الدراسي الأول	عدد الحصص	مواد المستوى الدراسي الثاني	عدد الحصص	المتطلب السابق
القرآن الكريم ١	1	القرآن الكريم ٢	1	-
التوحيد ١	2	التفسير ١	2	-
الفقه ١	2	الحديث والثقافة الإسلامية ١	2	-
اللغة العربية ١	6	اللغة العربية ٢	6	-
الدراسات الاجتماعية والوطنية ١	3	الدراسات الاجتماعية والوطنية ٢	3	-
الفيزياء ١	2	الفيزياء ٢	2	الفيزياء ١
الكيمياء ١	2	الكيمياء ٢	2	الكيمياء ١
الأحياء ١	2	الأحياء ٢	2	-
الرياضيات ١	5	الرياضيات ٢	5	الرياضيات ١
اللغة الإنجليزية ١	4	اللغة الإنجليزية ٢	4	-
مهارات الحاسب وتقنية المعلومات ١	2	مهارات الحاسب وتقنية المعلومات ٢	2	-
مهارات البحث ومصادر المعلومات ١	1	مهارات البحث ومصادر المعلومات ٢	1	-
التربية البدنية والصحية /بنين ١	1	التربية البدنية والصحية /بنين ٢	1	-
التربية الأسرية والصحية /بنات ١	2	التربية الأسرية والصحية /بنات ٢	2	-
المهارات التطبيقية ١	1	المهارات التطبيقية ٢	1	-
مجموع حصص المستوى الأول /بنين	34	مجموع حصص المستوى الثاني /بنين	34	
مجموع حصص المستوى الأول /بنات	35	مجموع حصص المستوى الثاني /بنات	35	
مجموع مواد المستوى الأول	14	مجموع مواد المستوى الثاني	14	

٣ -الخطة الدراسية للسنة الدراسية الأولى في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية:

الخطة الدراسية للسنة الدراسية الأولى لمدارس تحفيظ القرآن الكريم في النظام الفصلي للتعليم الثانوي				
مواد المستوى الدراسي الأول	عدد الحصص	مواد المستوى الدراسي الثاني	عدد الحصص	المتطلب السابق
القرآن الكريم ١/ت	6	القرآن الكريم ٢/ت	6	-
القراءات ١/ت	3	القراءات ٢/ت	3	القراءات ١/ت
علوم القرآن ١/ت	2	علوم القرآن ٢/ت	2	-
التوحيد ١	2	التفسير ١	2	-
الفقه ١	2	الحديث والثقافة الإسلامية ١	2	-
اللغة العربية ١	6	اللغة العربية ٢	6	-
الدراسات الاجتماعية والوطنية ١	3	الدراسات الاجتماعية والوطنية ٢	3	-
اللغة الإنجليزية ١	4	اللغة الإنجليزية ٢	4	-
مهارات الحاسب وتقنية المعلومات ١	2	مهارات الحاسب وتقنية المعلومات ٢	2	-
مهارات البحث ومصادر المعلومات ١	1	مهارات البحث ومصادر المعلومات ٢	1	-
التربية البدنية والصحية /بنين ١	1	التربية البدنية والصحية /بنين ٢	1	-
التربية الأسرية والصحية /بنات ١	2	التربية الأسرية والصحية /بنات ٢	2	-
المهارات التطبيقية ١	1	المهارات التطبيقية ٢	1	-
مجموع حصص المستوى الأول /بنين	33	مجموع حصص المستوى الثاني /بنين	33	
مجموع حصص المستوى الأول /بنات	34	مجموع حصص المستوى الثاني /بنات	34	
مجموع مواد المستوى الأول	12	مجموع مواد المستوى الثاني	12	

تاسعاً: عمليات أساسية لمدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي

تؤكد الاتجاهات الحديثة والنظريات التربوية المعاصرة على أهمية تركيز كافة نشاطات المدرسة حول المتعلم؛ وهو ما يعبر عنه أحياناً بـ: **"التعلم المتمركز حول المتعلم"**، الذي يجعل **"المتعلم محور العملية التربوية"** وهو أحد أهم ركائز تطوير التعليم الأساسي المنبثق عن المشروع الشامل لتطوير المناهج وأحد ركائز وأحد الأغراض التي توجه المشروع في النظام الفصلي لمواصلتها وتعزيزها.

وبناء عليه فإن المفهوم الرئيس الذي تعمل عليه المدرسة بكافة عناصرها هو: **"التعلم"** الذي يصف الدور الأساسي للمتعلم **"محور العملية التربوية"**.

ويتطلب ذلك تحسين أدوار المدرسة وعناصرها التربوية لتحقيق أقصى قدر ممكن من التركيز على المتعلم والتمركز حوله وتفعيل أدواره في عمليات التعلم.

وبالنظر إلى مكونات المدرسة الثانوية تتمثل أمامنا المكونات الأساسية التالية:

المكون الأول: البيئة المادية

وهي البيئة التي تتم فيها كافة عمليات التعلم والتدريس المنظم ونشاطاته، وتعتمد على المبنى المدرسي الذي تقع عليه كافة الخدمات الأساسية والمساندة التي تتيح فرصاً متنوعة لتحقيق التعلم وإثرائه.

المكون الثاني: البيئة الاجتماعية

وهي البيئة المعتمدة على العنصر البشري الذي يتعامل مع البيئة المادية ويوظفها في تحقيق التعلم وتحسين كفاءته وجودته.

المكون الثالث: المكونات البينية

وهي المكونات التي يتم تداولها على البيئة المادية من خلال عناصر البيئة الاجتماعية وتتمثل في المنهج والكتب المدرسية والمواد التعليمية المصاحبة والأنظمة واللوائح والإجراءات وأدلة العمل والممارسات والإجراءات التي تمارسها عناصر البيئة الاجتماعية داخل البيئة المادية.

إن نقطة القوة وتركيزها يعتمد على مدى التجانس الكامل بين تلك المكونات وتحقيق العلاقات وتوزيع الأدوار بما يضمن الاستثمار الأمثل لكافة المكونات ويعززها مهما تفاوتت

نوعية المكونات الثلاثة وعناصر كل منها، مع ملاحظة أن قدراً أساسياً مشتركاً يتحقق دوماً في كل مدرسة أخذت رسمياً هذا الاسم وخُصصت للتعلم والتدريس.

والشكل التالي يبين العلاقات والترابط بين تلك المكونات ضمن المنظومة المدرسية:

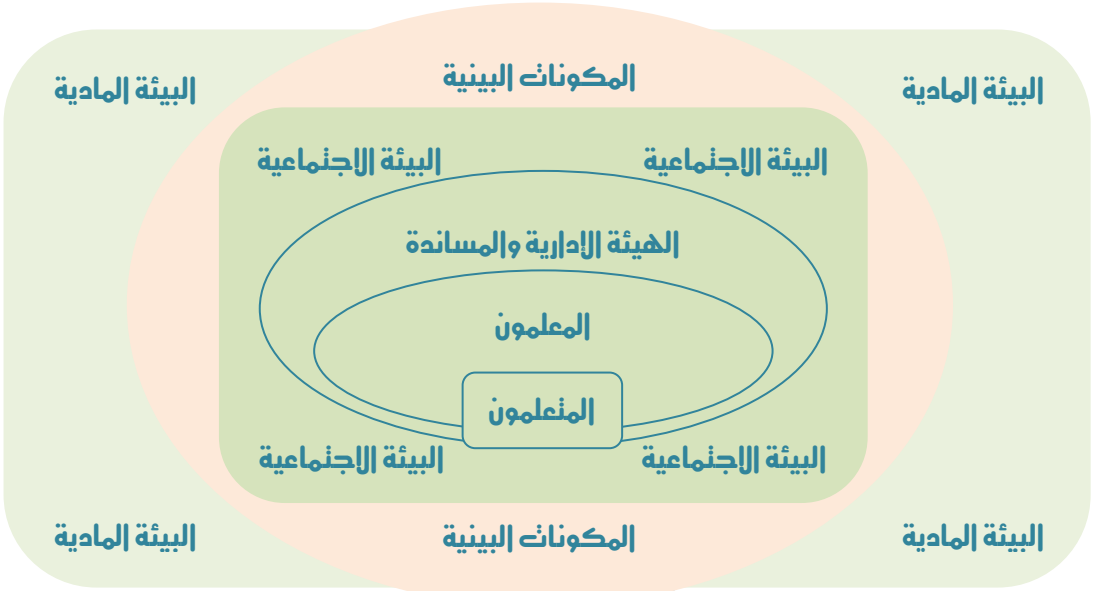

وما يعزز تلك العلاقات والمسؤوليات داخل المنظومة المدرسية باتجاه التمركز حول المتعلم العمل على تحقيق التوجهات التالية:

قيادة التعلم:

وهو الدور الأساسي الذي تقوم به الهيئة الإدارية المدرسية بقيادة مديرها ووكلائها وفريق العمل المشارك معها في ذلك؛ حيث يجب تركيز نشاطات القيادة المدرسية بما يقود إلى تحقيق تعلم المتعلمين بأفضل صورة ممكنة، ويتطلب ذلك توجيه كافة الكوادر البشرية وكافة التجهيزات المتاحة في المدرسة لتحقيق ذلك، والتواصل مع الجهات المعنية خارجها لتوفير أي متطلبات تدعم ذلك وتعززه.

كما تتطلب المتابعة الدقيقة لتعلم المتعلمين تكليف وكيل المدرسة لشؤون الطلاب بجعل ذلك من أولوياته إضافة إلى تركيزه على كافة القضايا والمهام المتعلقة بتنظيم الجداول الدراسية وتسجيل المواد ومعالجة حالات التعثر.

رعاية التعلم:

وهو الدور الأساسي الذي يقوم به المعلم؛ وإتاحة الفرص اللازمة والمحفزة على التعلم بين يدي المتعلمين ليتعلمُوا بأنفسهم وينمُّوا القيم والاتجاهات ويكتسبُوا المهارات ويطوروا المعرفة وينتجونها، ويتبادلون خبراتهم فيما بينهم، ويتشاركون نشاطات التعلم، ويخططون ويصممون وينفذون مشروعاتهم التي تعبر عن مهاراتهم ومكتسباتهم التربوية والعلمية؛ تحت إشرافٍ ودعمٍ مباشر من المعلم.

كما يجب أن تتضافر جهود المعلمين في التخصص الواحد من جهة، ومعلمي المجموعة الطلابية من جهة ثانية لتتكامل الجهود الرامية إلى تحسين تعلم جميع المتعلمين في جميع المواد الدراسية ولتبادل الخبرات بشأن ما يمكن أن يسهم في تحقيق ذلك.

إن ذلك يتطلب ما يلي:

- الفهم الجيد لأهداف التعلم بوجه عام وأهداف التعلم في مجال المادة الدراسية، وتفهم طبيعة المحتوى التعليمي للمادة بما يدعم كافة أدوار المعلم.
- التخطيط الجيد لإدارة التعلم والتدريس وتنويع أساليبه بما يتلاءم مع طبيعة المحتوى التعليمي وخصائص المتعلمين وطبيعة بيئة التعلم وإمكاناتها والخدمات المتاحة في المجتمع المحيط.
- الاستثمار الأمثل للوقت المخصص للمادة الدراسية وإتاحة الفرص الأكبر من زمن التعلم لممارسة نشاطاته من قبل المتعلمين والتدخل المباشر لتصحيح مسارات التعلم متى ما دعت الحاجة.
- تخطيط أنماط التقويم وأساليبه بما يدعم التعلم ويوفر المعلومات اللازمة لمعالجة أي قصور يتم الكشف عنه وإحداث التدخل المباشر والسريع دون الانتظار إلى فترات يصعب معها المعالجة أو تزداد متطلباتها.
- التأكيد على المسؤولية المشتركة في تعزيز التعلم بين المعلم مع المتعلمين، وفيما بين المتعلمين أنفسهم حيث إن التعلم الجماعي يتطلب جهوداً تشاركية متعددة؛ مع تأكيد أهمية أن يكتسب كل متعلم القدر الأساسي واللازم من أهداف التعلم.

مساندة التعلم:

وهو ما تقوم به العناصر التعليمية الأخرى في المدرسة؛ ومن أهم تلك العناصر ما يلي:

(أ) الإرشاد الطلابي:

- تتأكد أدوار المرشد الطلابي في متابعة التعلم السليم للسلوك الإيجابي وتعزيز تعلم القيم التربوية وتنمية الانتماء المدرسي ورعايتها، وتعزيز علاقات التعاون بين المدرسة والأسرة باعتبار ذلك أحد الأدوار الأساسية للمدرسة والتي تتضافر عليها كافة الجهود.
- تتطلب الأدوار المتجددة للمرشد الطلابي مساندة عمليات التعلم ودعمها بالتنسيق والتشاور مع المعلمين من جهة، ومع قيادة المدرسة من جهة ثانية، ومع المتعلمين أنفسهم، ومع أولياء أمورهم متى ما لزم الأمر، ويتطلب ذلك المتابعة المستمرة لنتائج تقويم المتعلمين والربط المباشر بين الإجراءات التي يتم اتخاذها والنتائج والمعلومات التي يمكن الحصول عليها من "نظام نور" في المدرسة ومن المعلمين ومن المتعلمين أنفسهم، وبما يتوافق مع التعليمات التي تصدرها الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد.
- يساعد المرشد الطلابي في دعم المتعلمين بالمعلومات المبنية على النتائج والاختبارات التشخيصية بما يساعد المتعلمين على اختيار مسارات التخصص بعد انتهائهم من الإعداد العام، وقبل تخرجهم من المرحلة الثانوية، ومساعدتهم عند وجود متطلبات تقتضي التحول من مسار لآخر داخل المدرسة الثانوية أو إلى أي نظام تعليمي بديل خارجها بناء على ما يتوفر من معلومات تشخيصية مبنية على الدلائل والبراهين وبالحوار والتشارك مع أولياء الأمور، ويتطلب ذلك إعداد وتطبيق أدوات تشخيصية واختبارات قياس الميول والقدرات لتقديمها بين يدي المتعلمين وأولياء أمورهم دعماً لاختياراتهم وتوجهاتهم.
- تتطلب الأدوار الإرشادية مساندة مستمرة من القيادة المدرسية ومن المعلمين وفق ما تؤكده الأدلة الإجرائية للمدرسة المعتمدة من الجهات المعنية في الوزارة.

(ب) النشاط الطلابي:

- النشاط الطلابي عنصر مهم من عناصر دعم عمليات التعلم وتنمية القيم والاتجاهات وإشباع الميول وتمكين المهارات ومتابعة تنميتها امتدادا لما استهدفته المناهج الدراسية وتحقيقاً لأهداف التعليم الثانوي بعامة والنظام الفصلي بخاصة؛ وبما يتفق مع التنظيمات المعتمدة من الإدارة العامة للنشاط الطلابي.
- يشرف رائد النشاط في المدرسة على دعم جهود التعلم المنظَّم الذي ترسمه المناهج الدراسية، وينفذه المتعلمون بإشراف معلميهم؛ وذلك من خلال رسم خطط الأنشطة الطلابية الإضافية المتنوعة الداعمة لعمليات التعلم بأنواعها.
- تؤكد الأنشطة الطلابية على مواصلة دعم تعزيز القيم والاتجاهات التربوية، والمحافظة على السلوك الإيجابي وتنميته ورعاية المواطنة وغرس مبادئ الانتماء الوطني وتعزيز قيم المشاركة الاجتماعية الإيجابية وتحفيزها.

تقويم التعلُّم:

يؤكد مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي على تطبيق متطلبات "التقويم من أجل التعلم" والذي يعتمد على أن عملية التقويم ليست محطة ختامية تُصدر بموجبها حكماً ختامياً على المتعلم؛ وإنما هي مزيج من عمليات متعددة تسبق التعلم، وتتزامن معه، وتختتم به فعالياته، ومن هنا فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها من عمليات التقويم يجب أن تسهم في تحسين العديد من العمليات؛ ومن ذلك ما يلي:

- تحسين تعلم الطلاب وتوظيف المعلومات التقويمية في الكشف عن فجوات التعلم والصعوبات التي تواجه المتعلمين والعمل على معالجتها.
- تحسين أساليب التدريس والتقويم التي يمارسها المعلم والمدرسة.
- تحسين الظروف التي يتم فيها التعلم والتقويم.
- تحسين المحتوى التعليمي المقدم من خلال الكتب الدراسية والمواد التعليمية المصاحبة.
- الحصول على معلومات تفيد مخططي النظام التعليمي المدرسي ومصممي أدواته وأدلته من أجل تحسينه وتطويره.

وعلى المعلم توظيف نتائج التقويم في تحسين العملية التعلُّمية التعليمية التي يرعاها ويديرها بالشراكة مع زملائه المعلمين ومع طلابه،

وعلى القيادة المدرسية والإرشاد الطلابي متابعة نتائج التقويم بصورة مستمرة لتقديم الدعم اللازم والمبكر في الوقت المناسب منعاً لتراكم مشكلات التعلم وصعوباته.

ويتضمن دليل "تقويم المتعلم" الصادر عن المشروع في الوزارة إرشادات معينة لتحقيق أعلى عائد من عمليات التقويم ونتائجه.

تحفيز التعلم:

- من المهم أن تعمل المدرسة على تحفيز التعلم لأن التعزيز الإيجابي يقود إلى استمرار التميز وتنميته ومواصلة التقدُّم، مع ملاحظة أن الضد من ذلك يُمثِّل تعزيزاً سلبياً للمتعلم يقوده إلى مزيد من التعثر والتراجع التربوي.
- تعمل المدرسة على إبداع أنماط متجددة من أساليب التحفيز وأدواته على مستوى المعلم ضمن مجموعته الطلابية وعلى مستوى المدرسة.
- تقدم المدرسة برامج خاصة لتقدير التفوق العلمي لدى الطلاب والاحتفال به وتنميته، وتوفير خطة دعم مستمر للمتفوقين دراسياً للمحافظة على تفوقهم أولاً وتحسينه ثانياً وتوسيع نطاق المنتمين إلى هذه الفئة.
- تقدم برامج لرعاية الموهبة والإبداع لدى المتعلمين للمساهمة في الكشف عنها أولاً ثم رعايتها والتواصل بشأنها مع الجهات المعنية لمواصلة الرعاية والتقدير؛ وبالاستفادة من التنظيمات والبرامج التي تقدمها الإدارة العامة للموهوبين ومؤسسة "موهبة".
- تقدم المدرسة برامج علاجية ومحفِّزة لتحسين تعلم الطلاب المتعثرين فور اكتشاف مقدمات تعثرهم باختيار نوعية البرامج العلاجية الملائمة وتقديمها في الوقت الملائم.
- تشجع المدرسة الإنتاج العلمي والتربوي للمتعلمين وتحفزُه؛ من خلال إتاحة فرصة لعرض مشروعات التعلم داخل المجموعة الطلابية (الفصل الدراسي)، ونشر المشروعات المتميزة في المدرسة بين يدي منسوبيها وخارجها، وابتكار أساليب جديدة تبرز تلك الجهود وترفع من شأنها وقيمتها وتحفِّز على مواصلة التميز في إعدادها؛ ومما يساعد في تحقيق ذلك تخصيص يوم في نهاية المستوى الدراسي للنشر والتعريف، أو تخصيص معرض دائم

لعرض المشروعات المتميزة، أو دعوة أولياء أمور مجموعات الطلاب للاطلاع على نواتج التعلم والمشروعات المتميزة وتقديرها أو أي وسيلة إبداعية يمكنها تقديم التحفيز المناسب للمتعلمين واستثمارها في عرض منتجات الطلاب الموهوبين وتشجيعها.

مسودة

عاشراً: العمليات المساندة

يتطلب تنفيذ المشروع تكامل عدد من العمليات المساندة التي تسهم مع بعضها في رفع كفاءة التنفيذ وتحسين مخرجاته، ويتضمن ذلك ما يلي:

- **التهيئة وتعزيز التكامل:**

من المهم البدء بتهيئة جميع المعنيين بتنفيذ المشروع لتعزيز استيعاب مفاهيم النظام الفصلي من جهة، وتحقيق الشراكة بينهم سواءً كان ذلك على مستوى الوزارة أو على مستوى الإدارات التعليمية أو في مكاتب التربية والتعليم، أو فيما بينها وبين المجتمع والمؤسسات الوطنية ذات العلاقة، وتوظيف ذلك في تحسين أدوار المدرسة ووظائفها ورفع كفاءة عملياتها وجودة مخرجاتها.

ويتوقع من مدارس النظام الفصلي أن تهيئ جميع منسوبيها لأدوارهم في النظام الفصلي؛ وتتيح لهم فرص التعاون المنظَّم بين جميع منسوبيها من أجل تكامل الجهود باتجاه تحقيق أهداف النظام الفصلي وتحسين مخرجاته.

- **التطوير المهني المستمر:**

الذي يطور الأداء ويغير الاتجاهات وينمي المهارات لجميع الفئات المعنية بالمشروع وتطبيقه في الميدان التربوي؛

ويتوقع من مدارس النظام الفصلي أن تمارس أدواراً ذاتيةً لتبادل المعرفة والخبرات بين منسوبيها بما يدعم منظومة التطوير المهني المستمر، وأن تتيح بيئةً وفرصاً ملائمة لذلك.

- **التقويم المستمر وضمان الجودة:**

وذلك للتأكد من توافق النواتج مع الأهداف، واتساق المخرجات مع المدخلات والعمليات؛

ويتوقع من مدارس النظام الفصلي أن تمارس الدور الأكبر في ضمان الجودة الداخلية للعمل المدرسي؛ وتحسين عمليات التعلم والتدريس والتقويم وغيرها من العمليات المدرسية للمساهمة في تحسين مخرجاتنا التربوية.

- **التقنية الداعمة لعمليات التعلم والتقويم:**

بالاستفادة من معطيات التقنية والتعامل معها بوعي؛ وتوظيف المحتويات الإلكترونية للمناهج والمواد التقنية المصاحبة من أجل تحسين عمليات التعلم والتدريس والتقويم،

والاستفادة مما يوفره "نظام نور" والأنظمة التقنية الأخرى ذات العلاقة، في تحسين الاستثمار الأمثل للتقنية، وتشجيع تطوير وإضافةً محتويات إلكترونية معززة لتعلم المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية،

ويتوقع من مدارس النظام الفصلي من خلال المعلمين والمتعلمين والهيئة الإدارية المدرسية أن تسهم في ا لتوظيف الأمثل لمعطيات التقنية، وتنمية المحتوى الرقمي للمنهج، وتوفير التنوع الذي يتطلبه التعلم والتدريس في هذه المرحلة الدراسية.

- **التحول المدرسي نحو مجتمع المعرفة:**

تتجه رؤية المملكة العربية السعودية نحو التحول إلى مجتمع المعرفة المحفز على الإنتاج المثمر والمنافسة الإيجابية والتفاعل الواعي مع معطيات المعرفة ونتائجها، وبناء عليه فقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم في خطتها الاستراتيجية العمل على تحقيق تلك الرؤية في مؤسساتها التربوية المركزية والميدانية؛

ويتوقع من مدارس النظام الفصلي باعتبارها الوحدة التربوية الأساسية التي تؤسس لتنمية المتعلمين وتأسيسهم أن تسهم في دعم جهود هذا التحول بإتاحة فرص لتنمية المبادئ الداعمة لذلك على مستوى الهيئة الإدارية والتعليمية وعلى مستوى المتعلمين الذين ينهلون من موارد المدرسة وممارساتها.

ملاحظة:

يعتمد التوصيف الأساسي لمهام المدرسة ووظائفها على ما تضمنه الدليل التنظيمي للمدرسة الصادر من الوزارة والذي ينظم كافة العمليات الأساسية لجميع المدارس.

وما ذكر هنا منبثق عن خصائص وطبيعة توجهات مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي بما يدعم التنظيمات الأساسية ويوجهها باتجاه تحسين تطبيق النظام ورفع كفاءته الداخلية والخارجية.

والله الموفق

ملحق [١]

لائحة التقويم
في
النظام الفصلي للتعليم الثانوي

مسودة